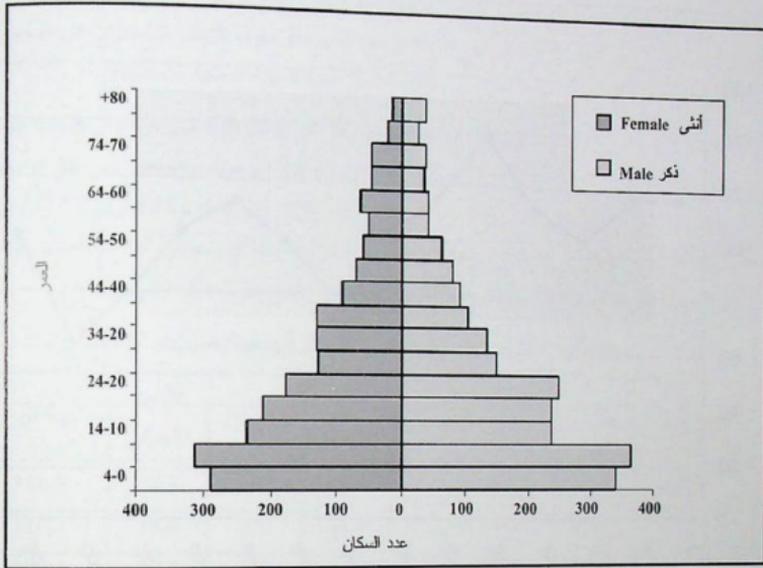


شكل (15): هرم أعمار السكان في مدينة بني زيد، 1997



وعند حساب معدل قرينة الكبر⁽¹⁾ للسكان في مدينة بني زيد تبين أنها بلغت 14% عام 1997، وهذا يعادل حوالي نصف المعدل الوطني في كافة الأراضي الفلسطينية والذي بلغ 7.4% عام 1997، وهذا يؤكد أن مجتمع المدينة مجتمع شاب يتطلب اهتماما خاصا عند إعداد المخطط الهيكلي للمدينة وأخذ ذلك بعين الاعتبار في توفير المتطلبات اللازمة لمثل هذا المجتمع الفتى.

وخلاصة ما سبق، فإن ارتفاع نسبة السكان صغار السن ومتوسطي السن أيضا وانخفاض نسبة كبار السن يدل على أن المجتمع يتجه نحو النمو السريع في السنوات اللاحقة، ونحو ارتفاع معدل النمو السنوي ومعدلات الخصوبة والإنجاب والزواج، ويزداد الطلب على الخدمات التعليمية والصحية، وسيؤدي ذلك حتما إلى ارتفاع نسبة البطالة والإعالة وسيكون له تأثير واضح على مستوى معيشة السكان، وهو ما سنحاول توضيحه في الصفحات التالية.

3. التوقعات المستقبلية للنمو السكاني في المدينة:

بعد دراسة كافة المؤشرات المتعلقة بالنمو السنوي المستقبلي للسكان، تبين أن المدينة ستشهد معدل نمو سنوي يتزايد باستمرار، بالرغم من استبعاد عامل الهجرة من الزيادة السكانية، لعدم القدرة على تحديد تأثير الهجرة في

(1): معدل قرينة الكبر = عدد السكان أكثر من 65 سنة / عدد السكان أقل من 15 سنة × 100.